[191] عن قوم من الشيعة يدخلون في أعمال السلطان يعملون لهم ويحبون لهم ويوالونهم، قال: ليس هم من الشيعة، ولكنهم من اولئك، ثم قرأ أبو عبد الله عليه السلام هذه الاية " لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم - إلى قوله: - ولكن كثيرا منهم فاسقون " (1) قال: الخنازير على لسان داود، والقردة على لسان عيسى " كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون " (2) قال: كانوا يأكلون لحم الخنزير ويشربون الخمور، ويأتون النساء أيام حيضهن، ثم احتج الله على المؤمنين الموالين للكفار، فقال: " ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا لبئس ما قدمت لهم أنفسهم - إلى قوله: - ولكن كثيرا منهم فاسقون " (3) فنهى الله عزوجل أن يوالي المؤمن الكافر إلا عند التقية. (22324) 11 - محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي في كتاب (الرجال) عن محمد بن قولويه، عن سعد، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن معمر بن خلاد قال: قال أبو الحسن عليه السلام: ما ذئبان ضاريان في غنم قد غاب عنها رعاؤها بأضر في دين المسلم من حب الرئاسة. ثم قال: لكن صفوان لا يحب الرئاسة. (22325) 12 - محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن سليمان الجعفري قال: قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام: ما تقول في أعمال السلطان ؟ فقال: يا سليمان الدخول في أعمالهم والعون لهم والسعي في

_____

1 0) المائدة 5: 78 - 81. (2) المائدة 5: 79. (3) المائدة 5: 80 - 81. 11 - رجال الكشي 2: 793 / 965، وأورده عن الكافي في الحديث 1 من الباب 50 من أبواب جهاد النفس. 12 - تفسير العياشي 1: 23 / 110. (*)

_____